

الموضوعات الواردة في التقرير تُعتبر عن وجهه نظر كاتبها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

اخبار وواقع القدس

تقرير يومي

١٣/تشرين الثاني/٢٠١٨

للمزيد من الأخبار تابعونا على :



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

القدس في أقوال الهاشميين

- من خطاب جلالة الملك عبد الله الثاني في الجلسة العامة للاجتماع الحادي والسبعين للجمعية العمومية للأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ ٢٠ / أيلول / ٢٠١٦ م ٤

شؤون سياسية

- الحمد لله: ندعو العالم أجمع للعمل من أجل السلام في فلسطين وتنفيذ القرارات الدولية لتحقيقه ٤
- "إسرائيل" تتقدم بطلب لـ "غانا" للانضمام للاتحاد الإفريقي ٨

اعتداءات

- محكمة الاحتلال تعقد جلسة اليوم لمناقشة تهجير عائلات حي "الشيخ جراح" ٨
- الاحتلال يعتقل طالبا من داخل المسجد الأقصى ويعيق وصول طلبة سلوان إلى مدارسهم ٩
- الاحتلال يشن حملة مدامات واعتقالات في الضفة ٩

شؤون مقدسية

- خبير: الاحتلال يطبق قانون القدس الموحدة بتركيبه ٥٠٠ كاميرا ذكية ١٠

تقارير

- ترقب في الخان الأحمر: الأهالي يرفضون التفاوض مع الاحتلال ١١
- القدس: اكتشاف نفق ضخم يضم أنفاقاً فرعية أسفل البلدة القديمة ١٣

فعاليات

- جمعية تركية تفتتح سوقاً خيرياً لدعم القدس المحتلة ١٤

مدينة القدس وقائع ومعالم

- تابع الحلقة الثانية: تاريخ القدس ١٤

آراء عربية

- ١٦ • ما الذي يخطط له اليمين الإسرائيلي تجاه الضفة الغربية؟

آراء عبرية هامة مترجمة

- ١٧ • الوجه المخيف للقدس الجديدة

من ذاكرة فلسطين

- ١٩ • معركة السموع ١٩٦٦/١١/١٣

اصدارات

- ٢٠ • إشهار "فلسطين.. قرن من الصراع"

اخبار بالانجليزي

- ٢١ • Why Is Israel Afraid of Khalida Jarrar?

مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ٢٤ • عناوين من مكتبة اللجنة

القدس في أقوال الهاشميين

جاء في خطاب جلالة الملك عبد الله الثاني في الجلسة العامة للاجتماع الحادي والسبعين للجمعية العمومية للأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ ٢٠ / أيلول / ٢٠١٦م عن القدس ما يلي:

>>... وليس هناك من ظلم بمرارة كبيرة أكثر من حرمان الفلسطينيين من حقهم في الدولة. وأكد هنا أن السلام هو قرار يتخذ عن وعي وإرادة، وعلى إسرائيل أن تتقبل السلام، وإلا فإنها سوف تغدو محاطة بالكراهية وسط منطقة تموج بالاضطراب. وتعد حماية القدس مصدر قلق كبير، فهذه المدينة المقدسة ركيزة للسلام ليس في المنطقة فحسب، بل في العالم أجمع.

وهذا الأمر على رأس أولوياتي شخصياً، وأولوية لكل المسلمين؛ فنحن نرفض رفضاً قاطعاً أية اعتداءات على الأماكن المقدسة الإسلامية أو المسيحية. ونرفض أية محاولة لتغيير الهوية التاريخية للقدس كمدينة إسلامية مسيحية عربية. وبحكم موقعي كوصي على المقدسات الإسلامية في القدس، سأستمر في حماية هذه الأماكن والتصدي لكل الاعتداءات على قدسيتها، بما في ذلك محاولات التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى/ الحرم الشريف...<<.

٢٠١٨/١١/١٣م

شؤون سياسية

الحمد لله: ندعو العالم أجمع للعمل من أجل السلام في فلسطين وتنفيذ القرارات الدولية لتحقيقه ثمن الجهود الفرنسية الرامية لإيجاد آلية متعددة الأطراف لحل المشاكل العالمية

باريس ١١-١١-٢٠١٨ وفا- قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله: "إن رسالتنا اليوم واضحة ونرفض الظلم والفصل العنصري وكافة أشكال العنصرية، علينا أن نعمل لبث الأمل في نفوس شبابنا وشعوبنا، وفيما يتواصل حرمان شعبنا من حقوقه فإن هذا تخلي إضافي عن مبادئ حقوق الإنسان فإن على عاتق المجتمع الدولي تقع مسؤولية جماعية، للوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وعدم الاكتفاء بالشعارات لأن علينا مسؤولية للبحث عن السلام وتحقيقه ومواجهة الظلم والاحتلال".

جاء ذلك خلال كلمة الحمد الله نيابة عن الرئيس محمود عباس، اليوم الأحد، لدى مشاركته في "منتدى باريس للسلام بمناسبة الذكرى ١٠٠ لانتهاج الحرب العالمية الأولى، في العاصمة الفرنسية

باريس، أمام عشرات الطلاب من جامعة العلوم السياسية في باريس، بحضور الرئيس التشادي، ورئيس الوزراء الأرميني وعدد من ممثلي المؤسسات الدولية.

وأضاف الحمد الله: "أود أن اعبر عن سعادتي وأنا أشارككم اليوم في منتدى باريس للسلام والذي يعقد في الذكرى المئة لنهاية الحرب العالمية الأولى، وانقل لكم تحيات الرئيس محمود عباس متمنيا لمؤتمر كرم النجاح".

وتابع: "إننا في فلسطين نسعى لتحقيق تقرير المصير والسلام والحرية وهدفنا أن يعيش شبابنا وشعبنا حياة كريمة كباقي شعوب العالم، كثير من شعوب العالم سمعت عن كلمة السلام، وهذه الكلمة تحمل معنى خاص لنا ولكن أيضاً تمثل حالة من خيبة الأمل والأوجاع، فبعد أكثر من ٢٠ عاماً من اتفاق أوسلو والذي كان يهدف إلى تمهيد الطريق لإنهاء الاحتلال وتحقيق السلام إلا أن هذا الحلم تحطم، الاحتلال ما زال يسيطر على حياتنا ويقوم بخرق فاضح للقوانين والقرارات الدولية والإنسانية، حيث تقوم إسرائيل بمصادرة الأراضي وهدم البيوت وترحيل وتهجير العائلات الفلسطينية من بيوتهم، وتبني المستوطنات وتضييق على شعبنا بشتى الوسائل، فمثلاً، ٧٠% من أبناء شعبنا في قطاع غزة لم يتمكنوا من مغادرة القطاع منذ ١١ عاماً بسبب الحصار الإسرائيلي، وبعد ٥١ عاماً من الاحتلال يطلب منا أن نوفر الأمن للمحتل، لذا فإن غالبية الفلسطينيين لديهم شكوك عندما يسمعون كلمة سلام لأنهم جربوا الكثير من الوعود التي لم تتحقق".

وأردف الحمد الله: "هذا العام حيوي للسعي لتحقيق السلام ونحن نعي جيداً الذكرى ١٠٠ على نهاية الحرب العالمية الأولى، فإننا نستذكر أهمية البحث عن السلام، أن هذه الحرب المدمرة جعلتنا نستخلص العبر والدروس من الماضي وفي تلك الفترة تم تمرير ١٤ مبادئ للسلام من بينها حق تقرير المصير وللأسف هذا الحق محروم منه الشعب الفلسطيني".

واستطرد: "هذا العام أحياء شعبنا الذكرى ٧٠ للنكبة، ففي العام ١٩٤٨ هجر ٩٠٠ ألف فلسطيني من أرضهم قسراً واجبروا على العيش في الشتات ومخيمات اللجوء، وحتى اليوم فإن أبناء شعبنا في اللجوء لا يحق لهم العودة إلى وطنهم، هذه الجروح ما زالت مفتوحة وأطول احتلال في التاريخ لم ينتهي، وفي هذا العام أيضاً نحي الذكرى ٧٠ للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذي يعتبر مبدأ وبوصلة لتعزيز قيم العدل والعدالة والكرامة الإنسانية، إن النكبة الفلسطينية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والحربين العالميتين الأولى والثانية، أكدت أن النصر لتحقيق السلام ممكن من خلال تعزيز الحرية والعدل والمساواة وليس انتصاراً للقوة البحتة، نعيش اليوم في العالم أوقاتاً عصيبة، حيث ينتشر الخوف والعنصرية وبناء الجدران فيما تعمل قوى على تعزيز الانقسامات بدل الوحدة".

وطالب الحمد الله المجتمع الدولي بضرورة اتخاذ خطوات عملية وفورية لدعم حقوق شعبنا وعلى رأسها قضية اللاجئين وحشد الدعم المالي للخروج من الأزمة المالية التي تواجهها، وكالة غوث

وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" لضمان استمرار تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين في جميع أماكن تواجدهم، ونرفض الخطوات الأميركية التي تستهدف اللاجئين الفلسطينيين، لا سيما وقف الدعم المالي عن الأونروا ومحاولة تحديد أعداد اللاجئين، فحقوق اللاجئين لا يجب المساس بها، وان وكالة الأونروا أنشئت بناء على إرادة المجتمع الدولي لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين، إلى حين إيجاد حل عادل وشامل لقضيتهم وفق ما نصت عليه الشرعية الدولية.

وقال: "أود أن أشارككم أفكاري بخصوص أهمية دور الشباب في تعزيز نظام عالمي للسلام، وفي فلسطين مثلا ثلث المجتمع من الشباب وهم دون سن ٢٩ ويتطلعون لبناء عالم أفضل قائم على المساواة والعدل، لذا فإن تمكين الشباب وتعزيز قدراتهم هام من أجل تحقيق أهداف السلام".

وأضاف الحمد الله، "الحياة الإنسانية للبشر مقدسة ويجب احترامها بغض النظر عن الدين أو العرق أو اللون، وهذا يضمن النظر بتساوي للجميع، وهذا الوعد الذي يسعى لتحقيقه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لأجل بناء عالم من السلام ولكن للأسف فإن أحلام أطفالنا تسرق منهم، ويقبَع ٣٥٠ طفلا في السجون الإسرائيلية بدل أن يكونوا على مقاعدهم الدراسية".

وتابع: "إن تمكين الشباب مهم من أجل ان يكونوا مواطنون فاعلون وعلى الأجيال الشبابية أن تفكر بشكل نقدي لتعرف الحقيقة من التضليل وأن لا تقع في فخ المعلومات الخاطئة، لذا فإن التعليم مفتاح مهم لتمكين الشباب، لكن في وضعنا الفلسطيني فإن الاحتلال يسعى إلى تحطيم هذا الاستثمار، من خلال هدم المدارس حتى ان جزء من هذه المدارس بدعم من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، كما يتم منع الطلاب في قطاع غزة من إكمال دراستهم من خلال منعهم من مغادرة القطاع، إضافة إلى التضييق على أساتذة ومعلمين أجانب للعمل في الجامعات الفلسطينية بعدم منحهم تأشيرات دخول".

وقال رئيس الوزراء: "تفخر بأن مستويات الأمية عندنا من الأدنى في العالم، وقد انخفضت خلال العقود الماضية من ١٤% إلى ٣% كما نفخر بأداء معلمينا وانجازاتهم، ففي عام ٢٠١٦ حصلت معلمة فلسطينية على جائزة أفضل معلمة في العالم والشهر الماضي طالبين من مدارسنا فازوا في مسابقة تحدي القراءة العربي وتنافسوا مع ١٠ ملايين مشارك، ومؤخرا التقيت بطلاب في تجمع الخان الأحمر المههد بالهدم والمصادرة من قبل إسرائيل في مخالفة واضحة للقانون الدولي، لقد رأيت ان المدارس وطلابها هم الأمل حيث قالوا لي إن الاحتلال الإسرائيلي سيهدم المدرسة ولكن نحن مصممون على الدراسة والتركيز في دروسنا".

وأردف: "التمكين مهم من أجل تعزيز المشاركة والاقتصاد العالمي، مشيرا إلى أن الاقتصاد الفلسطيني يسيطر عليه الاحتلال الإسرائيلي، وعلاقتنا ونظامنا التجاري محكوم ببروتوكول باريس الذي كان من المفترض أن يكون اتفاقا مرحليا لكن العمل به ما زال جاري ولا يتم احترامه من قبل إسرائيل، لذا حان الوقت للتغيير لان هذا الاتفاق يعزز التبعية الكاملة للاقتصاد الإسرائيلي وحرماننا من الاعتماد

على ذاتنا وبناء قدراتنا الاقتصادية، و ٦٢% من مساحة الضفة الغربية تسيطر عليها إسرائيل وتتواجد في هذا المناطق ثرواتنا الطبيعية المهمة لتطوير اقتصادنا، حيث تقوم إسرائيل باستغلالها من خلال قائمة مشاريع فمثلا يتم إنتاج ٤٣ صنفا غذائيا، و ٤٧ منتوجا آخر يتم تصديره للخارج، و الدراسات والتقارير الدولية أكدت أن استغلال هذه المناطق فلسطينيا سيزيد الدخل القومي بنسبة ٣٠% بما قيمته ثلاثة مليارات دولار".

واستطرد الحمد لله: "إننا نعاني من التمييز في عدة أوجه أخرى من قبل الاحتلال، فمثلا شوارعنا وبلداتنا وقرانا غير موجودة على خرائط جوجل بينما المستوطنات غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية موجودة، كما أن خدمة الجيل الثالث تم السماح بها في الضفة الغربية العام الماضي، هذه المواضيع والإجراءات تمنع شبابنا ليكونوا شركاء ومشاركين في الاقتصاد العالمي والعولمة".

واستدرك رئيس الوزراء: "رغم الصعوبات والتحديات ان افخر بإنجازات وطموحات شبابنا وأنا سعيد أن مشروعا فلسطينيا من مؤسسة أهلية محلية وغرفة تجارة جنين مشاركون في مشاريع ريادية تنظم على هامش هذا المنتدى وتم اختيار هذا المشروع من بين المئات من المشاريع على مستوى العالم، كما تؤكد الأهمية التي نوليها للمشاريع الصغيرة والخاصة التي يقودها الشباب، فعلى حكومات العمل، من أجل دعم شبابنا وتعزيز قدراتهم لبناء مستقبل أفضل".

وقال: "إن التعددية في العالم في خطر، بينما لا يتم تنفيذ القانون الدولي الذي يهدف إلى تعزيز السلام والأمن لجميع شعوب العالم، فالمئات من قرارات الأمم المتحدة لم تنفذ، ولقد رأينا كيف أن الجهد الدولي ساهم في الوصول إلى اتفاق مع إيران ونشيد بهذا، في نفس الوقت نرفض الخطوات الأحادية والتي تمثلت بقرار الرئيس الأميركي بتغيير وضع القدس لان هذا مبني على عدم العدل ويزيد من حالة عدم الاستقرار كما انه يريد إبرام صفقة بدون الأخذ بعين الاعتبار حقوق شعبنا".

وأشار رئيس الوزراء إلى أن القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس ملتزمون بخيار حل الدولتين ونحن دعمنا خلال السنوات الماضية إطارات دولية متعدد، من اجل الوصول إلى صيغة دولية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وقمنا بالاعتراف بإسرائيل لكنها لم تعترف بنا وقبلنا بـ ٢٢% من مساحة فلسطين التاريخية لكن إسرائيل تواصل بناء المستوطنات، كما انها تعتبر القدس الشرقية عاصمتها وهي محتلة حسب القانون الدولي، كما تحرمنا من الاستثمار في المناطق المسماة "ج" وتواصل الخروقات وترفض السلام العادل والشامل المبني على قرارات الشرعية الدولية.

وأضاف، "تدعو دول العالم اجمع للعمل من أجل السلام وخلق جهود لتحقيق هذا الهدف، وفي هذا السياق نقدر الجهود الفرنسية لدعم خلق آلية متعددة الأطراف لحل المشاكل العالمية وذلك بناء على المصالح المشتركة والثقة، ونستذكر في هذا الإطار اتفاق باريس بخصوص التغير المناخي".

واختتم رئيس الوزراء: "لقد عرض الرئيس محمود عباس في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول الماضي مبادرة لخلق رؤية دولية متعددة الأطراف تتعاون فيما بينها لتحقيق السلام، وندعو إلى تنفيذ القرارات والقوانين الدولية ونؤكد أهمية تنفيذها لتحقيق السلام".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠١٨/١١/١١

"إسرائيل" تتقدم بطلب لـ "غانا" للانضمام للاتحاد الإفريقي

فلسطين اليوم - ترجمة خاصة - ذكر موقع Ghana Web بأن "إسرائيل" تقدمت بطلب لغانا لدعمها لتكون ضمن الاتحاد الإفريقي لكن كعضو مراقب داخل دول الاتحاد الإفريقي. وقال موقع روتر انه قد تقدم بالطلب لغانا رئيس رابطة العلاقات الإسرائيلية الإفريقية عضو الكنيسة ابراهام نفوسا خلال لقاءه بوزير الخارجية الغاني شيرلي ايركور.

فلسطين اليوم ٢٠١٨/١١/١١

اعتداءات

محكمة الاحتلال تعقد جلسة اليوم لمناقشة تهجير عائلات حي "الشيخ جراح"

القدس المحتلة - سما - من المقرر أن تعقد محكمة الاحتلال العليا في القدس، اليوم الاثنين، جلسة استماع حول إخلاء حي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة من العائلات الفلسطينية، لنقاش ملكية الأرض.

يذكر أن جمعيات استيطانية متعددة وبدعم وإسناد من مؤسسات الاحتلال تسعى لوضع يدها على منازل المواطنين بحي الشيخ جراح، وتهويده بالكامل، بعد نجاحها في السيطرة على عدد من مباني المواطنين فيه وتحويلها إلى بؤر استيطانية متطرفة.

وكالة سما الإخبارية ٢٠١٨/١١/١٢

الاحتلال يعتقل طالبا من داخل المسجد الأقصى ويعيق وصول طلبة سلوان إلى مدارسهم

القدس - PNN - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، أحد طلاب مدرسة الأقصى من باحات المسجد المبارك، واقتادته إلى أحد مراكزها في القدس القديمة. وفي سياق متصل، جددت عصابات المستوطنين، اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذت جولات مشبوهة في أرجائه بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. كما وأعاقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، وصول طلبة سلوان إلى مدارسهم والمواطنين إلى مراكز أعمالهم، ما تسبب باختناقات مرورية في البلدة جنوب المسجد الأقصى. وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن قوات الاحتلال وضعت نقطة تفتيش للمركبات والحافلات، وأنزلت الطلبة منها للتفتيش أثناء توجههم إلى مدارسهم بحي رأس العامود في البلدة القديمة ما تسبب بأزمة مرورية خانقة.

شبكة فلسطين الإخبارية ٢٠١٨/١١/١٢

الاحتلال يشن حملة مدهمات واعتقالات في الضفة

محافظات - PNN - شنت قوات الاحتلال، فجر اليوم الثلاثاء، حملة اعتقالات ومدهمات في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال الشاب المريض بـ"الكلية" محمد علي طقاطقة (١٨ عاماً) من منزله في بلدة بيت فجار جنوب شرق بيت لحم. وتعرض حاجز الكونتيناير التابع للاحتلال شرق بيت لحم لإطلاق نار من سيارة مسرعة وانسحبت من المكان. واعتقلت قوات الاحتلال مساء أمس الأسير المحرر توفيق الشلبي، على حاجز عسكري طيار أقاموه قرب مدينة جنين.

كما اعتقلت فجر اليوم الشاب محمد إبراهيم درويش بعد اقتحام وتفتيش منزله في بلدة العيسوية شمال شرق القدس، والعبث بمحتوياته، كما شرعت بتفتيش العديد من الشبان والمركبات بالبلدة.

شبكة فلسطين الإخبارية ٢٠١٨/١١/١٣

شؤون مقدسية

خبير: الاحتلال يطبق قانون القدس الموحدة بتركيبه ٥٠٠ كاميرا ذكية

غزة - وكالة قدس نت للأنباء - مي أبو حسنين - أكد الخبير في شؤون القدس والأقصى جمال عمرو، أن شروع الاحتلال الإسرائيلي في تنفيذ مشروع يتضمن تركيب ٥٠٠ كاميرا مراقبة ذكية جديدة في كل أحياء وضواحي القدس المحتلة، يأتي لإرسال رسالة للمواطن الفلسطيني أنه صاحب السيادة والسيطرة والتحكم في المدينة؛ باعتباره سلطة الأمر الواقع.

وقال عمرو في حديث لمراسلة "وكالة قدس نت للأنباء"، إن "الاحتلال بتركيبه للكاميرات الذكية، يطبق قانون المدينة الموحدة، الذي افتعله ويريد أن تبقى القدس موحدة تحت سيطرته".

ولفت إل أن الاحتلال يستفيد من تقدمه في صناعة التقنيات الأمنية والعسكرية ويصدرها لكل أنحاء العالم، موضحاً: "في القدس، ما يصنعه الاحتلال يريد تطبيقه على الشعب الفلسطيني المحتلة أرضه بقوة السلاح".

واستعرض الخبير في شؤون القدس والأقصى الميزات التي توفرها للاحتلال، قائلاً: "الكاميرات تمتلك قوة هائلة للتصوير بالليل والنهار، وقوة لرصد الصوت والصورة في آن واحد، مستدركاً سواءً احتاجها الاحتلال أم لم يحتاجها".

وحذر من خطورتها قائلاً: "الاحتلال يريد توجيه ضربة معنوية للشعب الفلسطيني، بالقول له "أنت تحت المراقبة".

ولفت إلى أن نظام الكاميرات يرصد ويوثق ويحلل المعلومات، الأمر الذي يجعل أي مقدسي يسير مع صديقه الفلسطيني سواء في الضفة أو غزة يحسب للأمر ألف حساب.

ويرى أن الاحتلال سيبرر وجود الكاميرا أمام العالم، بتصدير رواية محاربتة للإرهاب؛ وكأن مقاومة الشعب الفلسطيني إرهاب.

قدس برس ٢٠١٨/١١/١١

تقارير

ترقب في الخان الأحمر: الأهالي يرفضون التفاوض مع الاحتلال

بينما توقع أهالي التجمع البدوي "الخان الأحمر" المهددة بالافتتاح والتهجير، أن يدخلوا في مفاوضات مع سلطات الاحتلال لحل الإشكال التخطيطي لمنازل القرية، يسعى الاحتلال الإسرائيلي إلى كسب الوقت لانتزاع موافقة الأهالي على الهدم، في محاولة إبرام اتفاقية إخلاء طوعي، يشرعن من خلالها عملية التطهير العرقي بحق أهالي الخان.

ورغم إعلان الحكومة الإسرائيلية يوم السبت ٢١ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي عن قرار تأجيل هدم القرية الفلسطينية التي تقع شرقي القدس، "لفحص بدائل أخرى"، يواصل الفلسطينيون الاعتصام المفتوح في الخان الأحمر، في ظل غياب مطلق للثقة في الاحتلال وممثليه، مؤكدين أنهم متيقظون وسيواصلون الاعتصام في الخان الأحمر حتى تأكيد خبر تجميد الهدم.

وبعد أن تبين أن المفاوضات التي يتحدث عنها الاحتلال الإسرائيلي ويسعى إلى إدارتها مع أهالي الخان، تهدف إلى التوصل لاتفاق إخلاء طوعي، رفض أهالي الخان الاستجابة إلى كافة الاتصالات الإسرائيلية لـ"الحوار"، وسط تهديدات رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بأنه سيتم هدم التجمع و"سيتم إخلائه بموافقة السكان أو من دونها".

وتشير التقديرات إلى أن قرار تجميد الهدم، الصادر عن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر، باقتراح من نتنياهو نفسه، رغم معارضة وزير أمنه، أفيدور ليبرمان، ووزيرة القضاء، أيليت شاكيد، ووزير التعليم، نفتالي بينيت، جاءت شكلية مؤقتة، لكسب الوقت، في أعقاب الضغوطات الدولية التي مارسها الاتحاد الأوروبي، والمدعي العام في المحكمة الدولية في لاهاي، بالإضافة إلى الأمم المتحدة على إسرائيل، وبذلك قدرت السلطات الإسرائيلية أنه سيتم تأخير موعد هدم القرية.

وفي هذا السياق، أكد المحامي توفيق جبارين، أنه اعتذر عن تمثيل أهالي القرية، بعج التصريحات التي أدلى بها ليبرمان على إذاعة الجيش الإسرائيلي، مدعيًا أن جبارين يمثل السلطة الفلسطينية في رام الله، رغم التوكيلات التي أصدرها له أهالي الخان.

وأوضح جبارين في حديث لـ"عرب ٤٨" أنه "مثل أهالي الخان في المحكمة، هم من وكلني، تصريحات ليبرمان صبيانية ومرفوضة، أنا كذلك أرفض التفاوض معه ومع ممثليه". وتابع أن ليبرمان تراجع عن تصريحاته وحاول ممثلو وزارة أمن الاحتلال الاتصال به مجدداً للتفاوض حول إخلاء الأهالي من القرية، ما رفضه.

وحول رغبة الأهالي في التفاوض، قال جبارين إن أجهزة الاحتلال الأمنية لا تزال تحاول الاتصال بأهالي القرية، ومن ضمنهم المتحدث بلسان تجمع سكان الخان الأحمر، عيد أبو خميس، الذين،

بدورهم، يرفضون رفضاً قاطعاً الإخلاء الطوعي للخان مؤكدين على أنه "سنوات الدفاع عن بادية القدس وعن كل التجمعات البدوية من معاول الهدم الإسرائيلية".

وعن توقعاته بشأن موعد هدم وتهجير الخان الأحمر قد يكون ضميره الاحتلال، قال جبارين إنه لا يمكن توقع خطوات السلطات الإسرائيلية.

وكان جبارين قدم مقترحاً بموجبه يتم تحضير خارطة هيكلية للتجمع السكني وترخيص منازلهم وجميع المنشآت، على أن يتم إزاحة التجمع السكني مئات الأمتار عن موقعه الحالي بمحاذاة شارع ١ في القدس المحتلة.

بحسب المقترح فإنه سيتم تحضير مخطط تفصيلي وخارطة هيكلية للخان الأحمر بموجب قانون التخطيط والبناء الأردني المعمول به في الأراضي الفلسطينية، وكذلك الاعتراف الرسمي من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالتجمع السكني الذي سيتم إزاحته مئات الأمتار عن موقعه الحالي، على أن يقيم التجمع السكني من جديد مع كافة المنازل والمنشآت في ذات المنطقة.

ويقع تجمع الخان الأحمر على الطريق الواصل بين القدس والبحر الميت، ويخضع للسيطرة الإسرائيلية بحسب اتفاق "أوسلو" الموقع بالعاصمة النرويجية بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٣.

وفي ٥ أيلول/سبتمبر الماضي، قررت المحكمة العليا الإسرائيلية هدم وإخلاء الخان الأحمر، وكانت قوات الأمن الإسرائيلية قالت في الأيام الأخيرة إنها مستعدة لإخلاء التجمع البدوي، وتنتظر التعليمات للقيام بذلك.

وتواصل السلطات الإسرائيلية منذ فترة التجهيز لعملية هدم التجمع السكاني من خلال إعداد شوارع وساحات واسعة لتجمع آلياتها، فيما يواصل مئات المتضامنين والنشطاء الرباط في الخان الأحمر، لمواجهة هدم إسرائيلي متوقع للتجمع.

وفي ظل التقارير الصحافية الإسرائيلية التي تتحدث منذ أمس عما وصفته بـ"استنفاذ جميع محاولات الحوار" للتوصل إلى اتفاق إخلاء طوعي عبر التفاوض مع الأهالي، يتخوف سكان القرية الفلسطينية من محاولة هدم وشيكة.

وينحدر سكان التجمع من صحراء النقب، وسكنوا بادية القدس عام ١٩٥٣ إثر تهجيرهم القسري من قبل السلطات الإسرائيلية.

ويحيط بالتجمع عدد من المستوطنات، حيث يقع ضمن الأراضي التي تستهدفها السلطات الإسرائيلية لتنفيذ مشروعها الاستيطاني المسمى "E1".

موقع عرب ٤٨ - ٢٠١٨/١١/١٢

القدس: اكتشاف نفق ضخم يضم أنفاقاً فرعية أسفل البلدة القديمة

القدس - وفا - كشفت جولة، نفذتها شخصيات فلسطينية لأول مرة، أسفل البلدة القديمة في القدس، من منطقة عين سلوان جنوب المسجد الأقصى وبتجاه ساحة البراق (الحائط الغربي للمسجد الأقصى) عن نفق جديد يضم ثلاثة أنفاق فرعية تشرف عليها جمعيات استيطانية يهودية. وتداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي شريط فيديو يظهر الجولة، وما شملته من أنفاق متشعبة وأعمال متواصلة لتفريغ الأتربة من المكان أسفل القدس العتيقة. وأكدت الشخصيات المشاركة في الجولة أن هذا النفق مختلف من حيث الشكل والتصميم، ويضم ثلاثة أنفاق فوق بعضها البعض بشكل مستطيل ومبسط، ويشمل عملية زرع أعمدة وبناء قواعد، ويضم معدات ضخمة ذات قدرة على إخراج الأتربة والصخور من باطن النفق إلى الخارج عبر ناقل معلق في سقف النفق يفرغها عمال أجانب ومستوطنون في حاويات تنقلها إلى غرب المدينة المقدسة لتفتيشها وغربلتها قبل إلقائها.

وحسب الجولة، فإن شبكة الأنفاق متشعبة ولا يستطيع المشاهد معرفة العمق والاتجاه بعد دخول النفق من منطقة العين، فالسير يتم بشكل مستقيم لمسافة تزيد على ٦٠٠م، ثم الانحدار أسفل بعمق ٢٠ متراً وبعدها بعمق ١٣ متراً ثم مفترق طرق داخل النفق بعرض ١٠ أمتار، ويسير المتجول في النفق مسافة تزيد على ٢٠٠م ثم يبدأ بالهبوط التدريجي في عمق وباطن الأرض بشكل غير واضح وسط ضجيج المعدات وعمليات الحفر المستمرة بشكل يؤكد أنها أسفل البلدة القديمة.

من جانبه، قال الخبير في تاريخ وعمارة القدس مدير السياحة والآثار في الأوقاف الإسلامية يوسف النتشة، في تصريح صحافي، إن هذا النفق الذي شاهدناه غريب ومختلف عن الأنفاق الضيقة والطولية المحفورة في الصخور التي نعرفها، فهو نفق عريض بعمق وسعة مختلفة، ويؤكد كذلك أن "إسرائيل" لم تتوقف عن حفر الأنفاق أسفل البلدة القديمة وسلوان منذ احتلال القدس العام ١٩٦٧.

وقال إن "إسرائيل" تستغل الأوضاع الحالية لتنفيذ معظم مشاريعها على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي.

وأضاف النتشة: لا ننس أن نربط ما يجري الآن مع ما تم قبل أسبوع من توكيل جمعية "العاد" الاستيطانية بإدارة المواقع الأثرية والتاريخية والحفريات في منطقة سلوان والبلدة القديمة، رغم أن هذا الأمر استمر بنقاش قانوني في "إسرائيل"، وكالعادة تم تجاهل كل الاحتجاجات القانونية وتثبيت الأمر لصالح "العاد" بإجراءات قانونية باطلة.

الأيام ٢٠١٨/١١/١٣

فعاليات

جمعية تركية تفتتح سوقاً خيرياً لدعم القدس المحتلة

افتتحت جمعية "ميراثنا" التركية سوقاً خيرياً في مدينة إسطنبول بمنطقة "أيوب سلطان"، بهدف دعم أنشطتها للإغاثة والبناء في مدينة القدس المحتلة ومحيطها.

وقالت المسؤولة في اللجنة النسائية للجمعية يلدز يورت سوار، في تصريح صحفي، إن السوق يحمل شعار "كنّ سبباً للخير في القدس"، ويضمّ منتجات مصنوعة يدوياً من قبل اللجان النسائية للجمعية، إضافة إلى ملابس تبرّع بها مصمّمون.

وأشارت إلى أن منتجات السوق يتمّ إنتاجها من قبل متطوّعات يقومن بحياكة كافة المنتجات اللازمة من المنسوجات المنزلية مثل: البُسط، وأغطية الطاولات والأسرّة.

وذكرت أن الجمعية كفلت نحو ٢٥٠ يتيمًا، إضافة إلى ١٥٠ طالبًا جامعيًا، و ٥٠٠ عائلة في القدس المحتلة، ووزّعت لحوم الأضاحي على نحو ٧ آلاف عائلة مقدسية، إضافة إلى كسوة ٤ آلاف طفل في عيدي الفطر والأضحى.

و"ميراثنا"، جمعية تركية غير حكومية تأسّست عام ٢٠٠٨ بهدف حماية وإحياء التراث العثماني في مدينة القدس المحتلة، وتسعى إلى التعريف بالمسجد الأقصى.

موقع مدينة القدس ٢٠١٨/١١/١٢

مدينة القدس وقائع ومعالم

تابع الحلقة الثانية: تاريخ القدس

٢:٦ القدس تحت الاحتلال البريطاني (١٩١٩م - ١٩٤٨م):

- | | |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| احتلال الجيش البريطاني بقيادة "اللورد اللنبي" للقدس الذي دخلها بعد يومين من خروج القوات العثمانية منها. | ١٩١٧/١٢/٩م |
| انعقاد المؤتمر العربي الفلسطيني الأول في القدس. | ١/٢٧ - |
| قيام ثورة في القدس احتجاجاً على الأعمال الصهيونية فيها. | ١٩١٩/٢/١٠م |
| الإعلان في مؤتمر "سان ريمو" عن وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني. | ١٩٢٠/٢/٢٧م |
| تعيين الحاج "أمين الحسيني" مفتياً للقدس ورئيساً للمجلس الإسلامي العام. | ١٩٢٠/٤/٢٤م |
| اندلاع ثورة في القدس في الذكرى الرابعة لـ "وعد بلفور". | ١٩٢١/١١/٢م |
| انعقاد المؤتمر العربي الفلسطيني الرابع في القدس. | ١٩٢١م |

- ١٩٢٢/٧/٢٤ م إقرار عصبة الأمم لصك الانتداب البريطاني على فلسطين.
- ١٩٢٥ م اللورد "بلفور" صاحب الوعد المشؤوم يفتتح الجامعة العبرية في القدس.
- ١٩٢٧/٧/١١ م إصابة القدس بهزة أرضية كبيرة وصل قياسها (٦٣) درجة، أدت إلى تدمير عدد من مباني المدنية.
- ١٩٢٨ م عقد المؤتمر العربي الفلسطيني السابع في القدس الذي رفض أي حق لليهود في حائط البراق.
- ١٩٢٨/٨/٩ م "ثورة البراق" في كافة مدن فلسطين احتجاجاً على الاستعمار اليهودي والسياسة البريطانية، وسقط فيها عدد من شهداء العرب (٩١) شهيداً كما قتل من اليهود (١٣٣) شخصاً.
- ١٩٢٨/١١/١ م انعقاد المؤتمر الإسلامي الكبير للدفاع عن حائط البراق في القدس.
- آذار/١٩٣٠ م تشكلت "لجنة شو" للتحقيق في الحوادث التي نجمت عن "ثورة البراق"
- ١٩٣٠/١٠/٢١ م صدور الكتاب "الأبيض الأول" البريطاني.
- كانون الأول ١٩٣١ م انعقاد المؤتمر الإسلامي العام في القدس للبحث في الدفاع عن المدينة المقدسة.
- كانون الأول ١٩٣١ م اللجنة الدولية التي شكلتها عصبة الأمم للتحقيق في ملكية حائط البراق عقب اندلاع ثورة البراق رفعت تقريرها الذي أكدت فيه حق المسلمين المطلق في ملكية البراق.
- ١٩٣٣/١٠/١٣ م قيام المظاهرات في القدس احتجاجاً على الهجرة اليهودية ومهاجمة الجيش البريطاني للمتظاهرين وقتل خمسة منهم وجرح ستين آخرين.
- ١٩٣٥ م اندلاع ثورة "القسام" واستشهاده على يد الإنجليز في أحراش يعبد.
- ١٩٣٦/٤/٢٥ م تشكيل اللجنة العربية العليا في القدس برئاسة الحاج "أمين الحسيني" واندلاع الثورة الفلسطينية الكبرى التي استمرت ثلاث سنوات.
- ١٩٣٧/٧/٧ م قرار لجنة "بيل" القاضي بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية.
- ١٩٣٩/٥/١٧ م صدور الكتاب "الأبيض الثاني" البريطاني بشأن تقسيم فلسطين إلى: دولتين عربية ويهودية.
- ١٩٤٤/٢/١٢ م دمر اليهود عدة دوائر حكومية عربية في القدس وحيفا ويافا.
- ١٩٤٥/٨/٢٨ م صدور تقرير السير "وليام فترجيرالد" بصدد تقسيم القدس بين العرب واليهود.
- ١٩٤٦/٧/٢٢ م نسف فندق "الملك داود" من قبل المنظمة الصهيونية "إيتسل".
- ١٩٤٧/٤/٢٠ م الحكومة البريطانية تبلغ الأمم المتحدة عن رغبتها بإنهاء انتدابها لفلسطين.
- ١٩٤٧/١١/٢٩ م صدور قرار التقسيم رقم (١٨١) عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي يتضمن

إنشاء دولتين إحداهما يهودية والأخرى عربية و"تدويل مدينة القدس" في كيان منفصل.

- سلسلة تفجيرات متبادلة في الأحياء العربية واليهودية. - ١٩٤٧/١٢/٢٩
١٩٤٨/٣/١١ م
قيام قوات العدو الصهيوني بنسف فندق "سميرا ميس" ومقتل عدد من نزلائه. ١٩٤٨/١/٥ م
استشهاد "عبد القادر الحسيني" في معركة "القسطل" غرب القدس ودفنه في تربة "المدرسة الخاتونية". ١٩٤٨/٤/٩ م
قامت القوات الصهيونية بتدمير عدد من بيوت القرى العربية وارتكبت مذابح في عدة قرى فلسطينية منها قرية "دير ياسين" قتلت فيها معظم سكان القرية. ١٩٤٨/٤/١٠ م
رحل المندوب السامي البريطاني عن القدس. ١٩٤٨/٥/١٤ م
احتلال القوات الصهيونية للأحياء العربية في القدس الغربية وطردها سكانها العرب منها. ١٩٤٨/٥/١٥-١ م

٢٠١٨/١١/١٣

آراء عربية

ما الذي يخطط له اليمين الإسرائيلي تجاه الضفة الغربية؟

أسعد عبدالرحمن

من بين كل الأراضي العربية التي احتلتها الدولة الصهيونية في حرب ١٩٦٧، كانت الضفة الغربية محط أنظار اليمين الديني المتطرف، لبعدها الديني في العقيدة اليهودية، باعتبار أن مجمل التاريخ العبري جرت أحداثه في الضفة الغربية، وبالذات قيام دولة "إسرائيل" القديمة ثم دولتي "يهودا وإسرائيل" بعد انقسامها، وعليه، يجب بقاء أرض الضفة الغربية تحت السيادة الإسرائيلية.

وفي هذه الأيام، فإن الجدل دائر في أوساط قادة اليمين بين من يطالب بفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة وعلى رأسها بالطبع المناطق المصنفة (ج) بحسب اتفاق أوسلو، والتي تشكل أكثر من ٦٠% من أراضي الضفة، وبين محذر من أن فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة يعنى منح الجنسية الإسرائيلية للفلسطينيين. فمن جهة، يرى وزير التعليم ورئيس حزب "البيت اليهودي" (نفتالي بينت) أن "فرض السيادة الإسرائيلية على مناطق (ج) سيحول دون إقامة دولة فلسطينية قد يعود إليها ملايين اللاجئين"، وبذلك — وفق اعتقاده — "ستحافظ إسرائيل على غالبية يهودية بين النهر والبحر"، مؤكداً أن مشروعه للضم "لا يشمل السيطرة المدنية على الفلسطينيين، وإنما يهدف للعمل على

منع ما وصفه بـ"الكارثة الديمغرافية" مع الحفاظ على السيطرة الأمنية الإسرائيلية على مناطق (ج) وحتى مناطق (أ)، ودون منح الفلسطينيين الجنسية الإسرائيلية". فى السياق المغاير، قال (موتى اوحنا) القيادى فى حزب "الليكود" والذى صوت ضد تبني حزبه مشروع قوانين ما تسمى فرض القانون والسيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية: "الذين صوتوا لجانب فرض القانون لا يعلمون أن الفرض يعنى منح الجنسية للفلسطينيين". أما (دان مريدور) وزير القضاء الأسبق والقيادى السابق فى "الليكود"، فقد حذر من مخاطر الضم الأمر الذى يعنى "تدمير المشروع الصهيونى"، قائلا: "لقد أعطينا الفلسطينيين أهم سلاح امتلكوه فى تاريخهم: الحفاظ على الوضع القائم فى الضفة بعدم فعل أى شىء، حتى يأتى يوم يقول فيه الفلسطينيون نحن لا نريد دولة نحن نريد التصويت، عندها ماذا سنقول لهم؟ هل سنقول لا تصوتوا فى الانتخابات، هل نحن جنوب إفريقيا؟".

غير أن الأغلبية الساحقة فى اليمين الإسرائيلى الحاكم تدعو، دون مواربة، إلى التحرر من فكرة "حل الدولتين" والمسارة إلى تكثيف الاستعمار/ "الاستيطان" وصولا إلى فرض السيادة الإسرائيلية على كامل أراضي الضفة، حتى لو وصل الأمر إلى "ترانسفير" لترحيل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين. ومع أن الدولة الصهيونية قادرة على السيطرة على الأرض وزرع الضفة بالمستعمرات/ "المستوطنات"، لكن مسألة "الترانسفير" مشكوك فى نجاحها ضمن المعطيات الراهنة حيث لا حرب شاملة فى المنطقة. وبسبب اتشداد قادة اليمين نحو "الضفة"، فإنهم — أو معظمهم — على استعداد لتقديم تنازلات فى قطاع غزة، لأنه عمليا، بغض النظر عن إرادة حركتي "فتح" و"حماس"، تجهد الدولة الصهيونية لجعل قطاع غزة الدولة الفلسطينية.

الرأي ٢٨/١١/٢٠١٨/ص ٢٨

آراء عبرية هامة مترجمة

الوجه المخيف للقدس الجديدة

هآرتس - عوزي برعام

الانتخابات لرئاسة بلدية القدس تعيدني إلى الأيام الكبيرة لتيدي كوليك، الذي كانت لي معه علاقات عمل قريبة جدا. كوليك نجح فى كسر الأطر السياسية. الليكود الذي فى كل أطواره (حبروت، والليكود) كان قويا فى الانتخابات للكنيست انهار أمامه. وفى نفس الوقت نجحنا أيضا فى الانتخابات لرئاسة البلدية، كنا أول من ربطوا بين ممثلين خارجيين وحزب العمل تحت اسم جديد: "قدس واحدة". هذه القائمة فازت بأغلبية ساحقة فى الانتخابات لرئاسة البلدية، لكنها خلقت تحالفا كبيرا أيضا مع الحريديم.

كثيرون مثلي، الذين يعيشون في تل ابيب ولكنهم يعتبرون انفسهم مقدسين، ينظرون بقلق إلى ما يجري في المدينة. أنا لا أعرف عوفر بيركوفيتش، مرشح حركة "النهضة" لرئاسة البلدية مقابل موشيه لئون، ولكن بنظرة من بعيد أنا أتأثر من قدرته على الوصول إلى الجولة الثانية في مدينة معادية جدا.

يبدو أن فرصه قليلة جدا حسب الحسابات الرياضية السياسية. التحالف بين ديغيل هتورا وآريه درعي وافيدور ليبرمان، والذي انضم اليه البيت اليهودي أيضا، رغم عدائه للحلف غير المقدس الذي طبخه لئون، واحتمال أن تنضم اغودات يسرائيل التي أهينت في الجولة الأولى، هذا التحالف يضمن للئون رئاسة البلدية بصورة شبه مؤكدة.

هذا سيكون اختيارا غريبا جدا. ليس لأن لئون لا يملك مؤهلات إدارية ومالية، بل لأنه لو قمنا بإزالة كل الاغطية التي توفرها له الاتفاقات التي وقعها، فستتم هزيمته بسهولة من قبل باركوفيتش، حيث أن لئون هو المرشح الأول لرئاسة البلدية الذي لم ينجح في اجتياز نسبة الحسم في الانتخابات لمجلس البلدية. ليس لديه أي دعم شخصي في الشارع المقدسي. بكلمات اخرى، رئيس البلدية القادم للقدس من شأنه أن يكون شخصا ليس له حزب سياسي يقف إلى جانبه، وهو فعليا الرسول المنفذ للحريديم وحلفائهم .

هذه نبوءة يصعب احتمالها. وجه القدس الجديد سيكون مزيجا بين الحريديم وروح العائلة، التي يستقدمها معه حزب نفتالي بينيت وأبيليت شكيد. لا أحد يجب أن يندهش إذا واصل العلمانيون الشعور بأن القدس لا يمكنها من الآن فصاعدا أن تكون بيتهم.

لقد سمعت ممثلة البيت اليهودي وهي تفسر تأييدها للئون بأن بيركوفيتش يؤيده اليساريون، ليحفظنا الله. بالتأكيد اليساريون يؤيدونه أيضا، لكن لم يكن باستطاعتهم جلبه إلى الجولة الثانية وحدهم. لقد حصل في القدس على تأييد متنوع أيضا من اجزاء اخرى في اوساط الجمهور المقدسي.

بيركوفيتش يمثل في نظري بصيص الطبيعية الذي تحتاجه جدا عاصمة إسرائيل. هو يستحق التأييد من قبل طبقات واسعة من الجمهور، لأن من شأنه أن يجلب للقدس الوجه الذي ينقصها جدا- الوجه العالمي.

في القدس اليمينية- الدينية كان هناك دائما معادل علمانية قوية ونشطة- في بيت هكيرم، في الموشاف اليوناني والموشاف الالمانى. في السنوات الاخيرة هناك سيطرة أيضا لشباب علمانيين في المنطقة الكبيرة لوسط المدينة. هؤلاء يجب عليهم أن يتجنّدوا لدعم صراع بيركوفيتش من اجل قدس أخرى .

المدينة غيرت وجهها، واصبحت معقل من يعتمرون القبعات. ولكن محاولاتهم لوضع على رأس البلدية مرشح الذي وحده هو غير منتخب، يمكن أن تنجح للأسف، لأن المدينة ربما تكون غير مبنية لـ "النهضة" التي تحتاجها جدا.

الغد ١٣/١١/٢٠١٨/ص ٢٦

من ذاكرة فلسطين

معركة السموع ١٣/١١/١٩٦٦

رم - صادفت اليوم الثلاثاء ذكرى معركة السموع بين الجيش العربي/القوات المسلحة الأردنية والجيش الإسرائيلي. ومن أسباب المعركة ان إسرائيل تذرعت بحجة وجود قاعدة للعمل الفدائي في بلدة السموع في الضفة الغربية، وأن هذه القاعدة نفذت عدة عمليات عسكرية في العمق الإسرائيلي، الأمر الذي دعاها إلى مهاجمة هذه البلدة في لواء الخليل، إلا أن بعض الخبراء يرون أن هذه العملية كانت لاستدراج الجيش الأردني للحرب، واختبار مدى فاعلية القيادة العسكرية العربية الموحدة. سير المعركة:

في الخامسة والنصف من صباح يوم الأحد، الثالث عشر من شهر تشرين الثاني لعام ١٩٦٦، حشد اللواء المدرع الإسرائيلي السابع قواته على الحدود، واجتاز الإسرائيليون خطوط الهدنة برتلين من الدبابات و ٤٠٠ مقاتل محمولين في عربات نصف مجنزرة، تساندها عدة أسراب من الطائرات المقاتلة. وتحرك أحد الأرتال باتجاه بلدة السموع، والآخر باتجاه مدينة يطا، بهدف التضليل، وفي المقابل تحركت قوتان من الجيش الأردني باتجاه السموع، بطريقتين مختلفتين، الأولى عن طريق الظاهرية، والثانية عن طريق يطا، تحت قصف من الطيران الإسرائيلي. واصطدمت القوة الأردنية بالقوات الغازية في قتال شرس، رغم محاولة سلاح الجو الأردني الحماية الجوية بإرساله ثلاث طائرات من طراز هوكر هنتر، من دون تأثير كبير، نظراً لعدد الطائرات الإسرائيلية، الكثيف. ومكنت طبيعة الأرض الإسرائيليين من وصول مرتفعات السموع في لحظة وصول القوات الأردنية حولها، من جانبيين. وشارك سرب من الطائرات الأردنية في هذه المعركة، حيث اشتبك في قتال عنيف، وغير متكافئ مع أسراب طيران العدو، في أول معركة جوية مع إسرائيل.

واشتبكت القوات المسلحة الأردنية، ببسالة، مع القوات الإسرائيلية المعتدية، التي كانت أفضل تسليحاً، ولكنها - رغم ذلك - استطاعت دحرها قبل نهاية اليوم، كما استطاعت القوات الأردنية حماية خروج الأهالي، من القرية، بأقل الخسائر الممكنة بالأرواح المدنية. واستشهد في هذه المعركة ١٣ جندياً، إضافة إلى الرائد محمد ضيف الله الهباهبة، والملازم الطيار موفق بدر السلطي.

محمد ضيف الله الهبابة الشهيد البطل قاتل قتال الإبطال إلى جانب رفاق سلاحه، وعندما استلم رفاقه الجثمان نفوه بالعلم الأردني، وساروا به إلى قريته، أبو مخطوب في لواء الشوبك بمحافظة معان، والتي تتشوق لتضم جسده الطاهر في ثراها الطهور، يوم ولا مثله يوم، بكل الفخر والعز، أعداد هائلة تودع الشهيد، وتشيع جثمانه إلى مثواه الأخير، فأكرم بالسموع، وبالشوبك التي أنجبت الشهيد البطل محمد ضيف الله الهبابة.

أما الشهيد البطل موفق بدر السلطي، فحين دوت صفارات الإنذار، في قاعدة الحسين الجوية، انطلق لصد العدوان الإسرائيلي على قرية السموع، في قضاء الخليل، ونجح في دحر طائرات العدو، في أول قتال جوي مع إسرائيل، وكانت طائرة موفق هي الأخيرة التي تغادر سماء المعركة، لاحق الطيران الإسرائيلي طائرة موفق السلطي، وذكر الطيار الإسرائيلي الذي تصدى لهذه المهمة، أنه درس أسلوب موفق السلطي، في الهجوم والمراوغة، وفهم تكتيكاته المتطورة، وتمكن بفضل ذلك من إصابة طائرة الشهيد موفق السلطي إصابة مباشرة، بعد عودته من أرض المعركة، بلا ذخيرة.

طار الشهيد موفق السلطي بين التلال، ولكنه لم يلاحظ أنه يتابع من قبل طائرة معادية حيث استطاعت إحدى الطائرات الإسرائيلية اللحاق به طيلة عملية الانسحاب، وهو لا يشعر بها، إلى أن اقترب من التلال الغربية للبحر الميت، أطلق خلالها الطيار الإسرائيلي النار على طائرة الشهيد السلطي، ولكنه لم يستطع إصابة طائرته، بسبب طيرانه المنخفض بين التلال، إلى أن واجهته تلة متوسطة الارتفاع، عمل الشهيد على الطيران - من فوقها - فأصبح في وضع يمكن الطائرة الإسرائيلية من التسديد والرمية عليه، فأصيب الشهيد موفق في جناحه الأيسر فشرع بها، وانحرفت طائرته أفقياً إلى اليسار، وعلى ارتفاع منخفض قفز الشهيد بالمظلة، وبسبب قلة ارتفاعه، لم يتسن للمظلة الانفتاح كلياً، فارتطم بالأرض يروي - بدمه الطاهر - تراب فلسطين أسوة بمن سبقوه من شهداء قواتنا المسلحة. وتراجعت القوات الإسرائيلية بعد مقتل العقيد يواف شاهام، قائد لواء المظليين الإسرائيلي. (بترا)

عن موقع وكالة رم للأنباء (بتصرف)

اصدارات

إشهار "فلسطين.. قرن من الصراع"

الزرقاء - ريم العفيف- نظم منتدى الجياد الثقافي حفل توقيع كتاب «فلسطين قرن من الصراع» للكاتب الدكتور زيد خضر بحضور رئيس المنتدى ورعاية المهندس سعيد سلام حيث قدم خضر من خلال كتابه الذي يحتوي على سبعة فصول موجزا في القضية الفلسطينية وهويتها بين دول

العالم وأهميتها الحضارية والدينية، وعن تاريخها بمراحلها المختلفة والصراع مع الإنجليز والصهاينة وتطورات القضية الفلسطينية حتى نهاية عام ٢٠١٧.

وقدم الناقد محمد المشايخ خلال حفل الإشهار قراءة نقدية في الكتاب قال فيها إن الكاتب خضر من خلال كتابه استرجع الماضي ليقدم العبرة والحكمة وخلاصة التجربة للأجيال اللاحقة، ويعطي الأجيال فكرة عن تضحيات الآباء والأجداد ومعاناتهم في سبيل الحفاظ على الوطن والمقدسات، كما أراد أن يبث الأمل بعودة هذه الأرض مهما طال الزمن ومهما كثرت التضحيات، وأن يسלט الضوء على عظمة هذا الوطن وأهميته وعمق جذوره وقدم حضارته.

وأضاف أن الكتاب يتسم بالإحاطة والتنوع والشمول، فهو يغطي حقبة تاريخية تمتد لآلاف السنين، تقلّبت وتعددت فيها الأمم والشعوب، وحدثت الكثير من المعارك والصدامات، وهو أيضا يتحرك في منطقة جغرافية واسعة، ويخوض في قضايا دينية ووطنية وإنسانية، ويتحدث عن الشهداء والراجلين والأحياء، ويمجد المقاومة والانتفاضات الشعبية، ففيه التكتيف الذي لا يحول دون التوقف عند أدق التفاصيل، وفيه الإطناب والإسهاب الذي لا يصطدم مع مقولة خير الكلام ما قال ودل، كل ذلك.

واشتمل الحفل الذي أداره القاص أحمد أبو حليوة على شهادة إبداعية للكاتب سامر المعاني قال فيها إن الكاتب خضر استطاع أن يقدم القضية في تسلسل أحداث دولية ومحلية وعامة وخاصة بشكل منطقي وغير انفعالي وأيديولوجي فهو يقدم للأجيال والوطن خارطة وإعلاماً وأحداثاً وتاريخاً نضالياً لم تشهده أي دولة في القرن المعاصر، ببحث أدبي وعلمي دقيق مثبت بالصور والشواهد، كما قدم الوطن جغرافياً متناولاً المدن الفلسطينية: التاريخ والمواقع والمنتج الاقتصادي.

الرأي ١٣/١١/٢٠١٨/ص/١٤

أخبار بالانجليزي

Why Is Israel Afraid of Khalida Jarrar?

By Ramzy Baroud | Nov 7, 2018

Israel has imprisoned Khalida Jarrar because her intelligence and respect for international law threaten its occupation regime

When Israeli troops stormed the house of Palestinian parliamentarian and lawyer Khalida Jarrar on April 2, 2015, she was engrossed in her research. For months, Jarrar had been leading a Palestinian effort to take Israel to the International Criminal Court (ICC).

Her research on that very evening was directly related to the kind of behavior that allows a group of soldiers to handcuff a respected Palestinian intellectual, throwing her in jail with no trial and with no accountability for their action.

Jarrar was released in June 2016 after spending over one year in jail, only to be arrested once more on July 2, 2017. She remains in an Israeli prison.

On October 28 of this year, her 'administrative detention' was renewed for the fourth time.

There are thousands of Palestinian prisoners in Israeli jails, most of them held outside the militarily Occupied Palestinian Territories, in violation of the Fourth Geneva Convention. However, nearly 500 Palestinians fall into a different category, as they are held without trial, detained for six-month periods that are renewed, sometimes indefinitely, by Israeli military courts with no legal justification whatsoever. Jarrar is one of those detainees.

Jarrar is not beseeching her jailers for her freedom. Instead, she is keeping busy educating her fellow female prisoners on international law, offering classes and issuing statements to the outside world that reflect not only her refined intellect, but also her resolve and strength of character.

Jarrar is relentless. Despite her failing health—she suffers from multiple ischemic infarctions, hypercholesterolemia and was hospitalized due to severe bleeding resulting from epistaxis—her commitment to the cause of her people did not, in any way, weaken or falter.

The 55-year-old Palestinian lawyer has championed a political discourse that is largely missing amid the ongoing feud between the Palestinian Authority's largest faction, Fatah, in the Occupied West Bank and Hamas in besieged Gaza.

As a member of the Palestine Legislative Council (PLC) and an active member within the Popular Front for the Liberation of Palestine (PFLP), Jarrar has advocated the kind of politics that is not disconnected from the people and, especially, from the women who she strongly and uncompromisingly represents.

According to Jarrar, no Palestinian official should engage in any form of dialogue with Israel, because such engagement helps legitimize a state that is founded on genocide and ethnic cleansing, and is currently carrying out various types of war crimes; the very crimes that Jarrar tried to expose before the ICC.

Expectedly, Jarrar rejects the so-called 'peace process', a futile exercise that has no intention or mechanism that is aimed at "implementing international resolutions related to the Palestinian cause and recognizing the fundamental rights of the Palestinians."

It goes without saying that a woman with such an astute, strong position, vehemently rejects the 'security coordination' between the PA and Israel, seeing such action as a betrayal to the struggle and sacrifices of the Palestinian people.

While PA officials continue to enjoy the perks of 'leadership', desperately breathing life into a dead political discourse of a 'peace process' and a 'two state solution', Jarrar, a Palestinian female leader with a true vision, subsists in HaSharon Prison. There, along with dozens of Palestinian women, she experiences daily humiliation, denial of rights and various types of Israeli methods aimed at breaking her will.

But Jarrar is as experienced in resisting Israel as she is in her knowledge of law and human rights.

In August 2014, as Israel was carrying out one of its most heinous acts of genocide in Gaza—killing and wounding thousands in its so-called 'Protective Edge' war—Jarrar received an unwelcome visit by Israeli soldiers.

Fully aware of Jarrar's work and credibility as a Palestinian lawyer with an international outreach—she is the Palestine representative in the Council of Europe—the Israeli government unleashed their campaign of harassment, which ended in her imprisonment. The soldiers delivered a military edict ordering her to leave her home in al-Bireh, near Ramallah, for Jericho.

Failing to silence her voice, she was arrested in April the following year, beginning an episode of suffering, but also resistance, which is yet to end.

When the Israeli army came for Jarrar, they surrounded her home with a massive number of soldiers, as if the well-spoken Palestinian activist was Israel's greatest 'security threat.'

The scene was quite surreal, and telling of Israel's real fear—that of Palestinians, like Khalida Jarrar, who are able to communicate an articulate message that exposes Israel to the rest of the world.

It was reminiscent of the opening sentence of Franz Kafka's novel, *The Trial*: "Somebody must have made a false accusation against Joseph K., for he was arrested one morning without having done anything wrong."

Administrative detention in Israel is the re-creation of that Kafkaesque scene over and over again. Joseph K. is Khalida Jarrar and thousands of other Palestinians, paying a price for merely calling for the rights and freedom of their people.

Under international pressure, Israel was forced to put Jarrar on trial, levying against her twelve charges that included visiting a released prisoner and participating in a book fair.

Her other arrest, and the four renewals of her detention, is a testament not just to Israel's lack of any real evidence against Jarrar, but for its moral bankruptcy as well.

But why is Israel afraid of Khalida Jarrar?

The truth is, Jarrar, like many other Palestinian women, represents the antidote of the fabricated Israeli narrative, relentlessly promoting Israel as an oasis of freedom, democracy and human rights, juxtaposed with a Palestinian society that purportedly represents the opposite of what Israel stands for.

Jarrar, a lawyer, human rights activist, prominent politician and advocate for women, demolishes, in her eloquence, courage and deep understanding of her rights and the rights of her people, this Israeli house of lies.

Jarrar is the quintessential feminist; her feminism, however, is not mere identity politics, a surface ideology, evoking empty rights meant to strike a chord with western audiences.

Instead, Khalida Jarrar fights for Palestinian women, their freedom and their rights to receive proper education, to seek work opportunity and to better their lives, while facing tremendous obstacles of military occupation, prison and social pressure.

Khalida in Arabic means "immortal", a most fitting designation for a true fighter who represents the legacy of generations of strong Palestinian women, whose 'sumoud'—steadfastness—shall always inspire an entire nation.

Foreign policy journal Nov 7, 2018

* * *

مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس

تحتوي مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس على مجموعة من الكتب والدراسات والخرائط المتخصصة في موضوعات القدس الشريف المختلفة والقضية الفلسطينية، وتضم أكثر من ٥٠٠٠ عنواناً، متاحاً للاطلاع والاستفادة منها للباحثين والدارسين خلال الدوام الرسمي في مقر اللجنة، علماً بأن اللجنة قامت بإصدار أكثر من خمسين كتاباً يمكن للمهتمين طلبها من اللجنة. ومن العناوين المتوفرة في مكتبة اللجنة:

١. الثروة المائية في الضفة الغربية وقطاع غزة بين الحاجة الفلسطينية والانتهاكات الإسرائيلية/ تحرير محسن صالح
٢. الدروس المستفادة من الحروب العربية الإسرائيلية ١٩٤٧-١٩٨٦م/ يوسف كعوش
٣. الحياة الاجتماعية في القدس في القرن العشرين/ صبحي سعد الدين غوشة
٤. لواء القدس في أواسط العهد العثماني : الإدارة والمجتمع منذ أواسط القرن الثامن عشر حتى حملة محمد علي باشا سنة ١٨٣١ / عادل مناع
٥. القدس ١٩٤٨ : الأحياء العربية ومصيرها في حرب ١٩٤٨ / تحرير سليم تماري
٦. على أبواب القدس/ عدنان علي رضا النحوي
٧. أبعاد حريق المسجد الأقصى المبارك ١٩٦٩ /الاتحاد العربي للسياحة
٨. المسجد الأقصى المبارك وما يهدده من حفرات اليهود/ محمد علي أبو حمدة
٩. الفساد السياسي في الطبقة السياسية الإسرائيلية/ تحرير محسن صالح
١٠. المسجد الأقصى: أربعون معلومة نجهلها/ عيسى القدومي